



البحث رقم (٣)
الإحلال الثقافي واليمين الجديد
التطرف من أجل الهوية
دراسة فلسفية

ملخص

تسمح العولمة بتفاعل لا مثيل له بين الثقافات مما يعرض مجتمعات كاملة لإبعادات وتقاليد مختلفة، وهو ما قد ينتهي بإحلال ثقافة ما محل ثقافة أخرى. من هنا تستثير العولمة الحركات المدافعة عن الهوية والتي تلجأ في أغلب الأحيان - نتيجة شعورها بالعجز وعدم القدرة على المواجهة- إلى التطرف والعنف دفاعاً عن هويتها المحلية.

يؤكد أنصار اليمين الجديد أنه في غضون جيل واحد سيفقد الشعب الأوروبي هويته الثقافية والحضارية لصالح الهوية الإسلامية، وذلك بسبب اجتياح الهجرة الجماعية، خاصة من المهاجرين المسلمين، الذين تساعدهم مجموعة عابرة للقوميات من النخب المؤمنة بالعولمة. وقد أصبحت نظرية الإحلال العظيم مؤثرة في دوائر اليمين المتطرف وأنصار القومية البيضاء في جميع أنحاء العالم.

كلمات مفتاحية: الإحلال الثقافي-اليمين الجديد- الهوية -العولمة- التطرف .